



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا.

إعداد

د/ جمعة ابو فخده

عضو هيئة تدريس جامعة القدس

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد السابع - جزء ثاني - يوليو ٢٠٢٢ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تطوير استبانة مؤلفة من (٤٠) فقرة موزعه على ثلاث محاور، وبعد التحقق من صدقها وثباتها تم توزيعها على عينة عددها (١٠٠) من معلمي التربية الإسلامية، وتم معالجتها احصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائي (SPSS) حيث توصلت الدراسة إلى إن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا متوسطة، كما وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا. حسب متغير النوع الاجتماعي والمؤهل العلمي وكانت اهم التوصيات التي توصلت اليها العمل على دعم التعليم الإلكتروني من خلال قيام الدولة بتبني كافة المصروفات التي يحتاجها هذا النوع من التعليم، وعقد ورشات عمل من اجل تقديم التقنيف المناسب لمدرسي التربية الإسلامية فيما يتعلق بالتعليم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات معلمي التربية الإسلامية، التعليم الإلكتروني، بعد جائحه كورونا.

Abstract

This study aimed to identify the trends of Islamic education teachers in Palestine towards e-education after the Corona pandemic, and to achieve the goal of the study was based on the descriptive analytical curriculum, where a questionnaire consisting of (40) paragraphs distributed in three axes was developed, After verifying its sincerity and stability, it was distributed to a sample of (100) Islamic education teachers, and was statistically processed using the Statistical Package Program (SPSS), where the study found that the trends of Islamic education teachers in Palestine towards e-education After the corona pandemic, there were also no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) in the average responses of the study sample members in the trends of Islamic education teachers in Palestine towards e-education after the Corona pandemic. According to the gender variable and scientific qualification, the most important recommendations reached by the work to support e-education through the adoption of all the expenses needed by the state of this type of education, and the holding of workshops in order to provide appropriate education for Islamic education teachers in relation to e-education.

Keywords: Trends teachers of Islamic education, e-education, after the COVID-19.

المقدمة

التعليم هو الأساس في كل تقدم، ومن خلاله يتم تطوير الأنظمة الحياتية كافة وتسهيلها، وان التعليم هو الوسيلة التي يرتقي بها الإنسان لحياة افضل ولتسهل جميع مجالات الحياة، وقد تطورت عملية التعليم عبرا السنين من كافة النواحي واهمها تتمثل في طرق التدريس حيث تدخلت التكنولوجيا في عملية التعليم (المواضية، الزعبي، ٢٠٢٠)

يعتبر مجال تكنولوجيا التعلم عن بعد وسيلة للحصول على المعرفة والاكتشافات وقت حدوثها، وقد أصبحت المجتمعات التي لا توظف تكنولوجيا التعليم عن بعد مجتمعات غير متحضرة ويصعب عليها التعايش في هذا العصر المتلاطم بالتدفق المعلوماتية، ومن هذا المنطلق لما لها من أهمية واضحة ومميزات عديدة أصبحت محل اهتمام والمؤسسات التعليمية العالمية والإقليمية، والتي حرصت على إدخال نظام تكنولوجيا التعليم عن بعد في مؤسساتها التعليمية، وفي ظل الثورة المعلوماتية(عوض وحلس، ٢٠١٥).

كما وأخذ التعليم الإلكتروني يتبوأ مكانة عالمية في الدول المتقدمة، فلم يعد الهدف من التعليم اكساب الطالب قدرا معيناً من المعلومات فقط، وانما الهدف منة اكساب الطالب المهارة الفنية، والتطبيقية، وتدريبية على كيفية الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة لذلك من الضروري تطوير الطرق والاساليب التقليدية في عملية التعليم والتعلم، وعدم الاقتصار على حديث المعلم في توصيل المعلومات، بل الاهتمام بتدريب الطلاب على اكتساب مهارات استخدام مصادر التعلم المختلفة، ومنها التعلم الإلكتروني القائم على الحاسبات وشبكات الانترنت التي تدمج النص بالصورة والصوت والحركة، ليصبح اكثر تأثيراً في المجتمع (غرايبه، ٢٠٢٢)

وقد تزايدت الاتجاهات في هذه الآونة بدراسة ما يعرف بمجال تكنولوجيا التعلم عن بُعد الذي يهتم بالتعليم المنظم والمصمم والمخطط والمقصود في ضوء خصائص وحاجات الطلبة لتقديم الخبرات التعليمية المختلفة من خلال توظيف المصادر الإلكترونية المختلفة، والتي يمكن بواسطتها إتاحة الفرصة للمتعلمين للحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات بأشكالها المختلفة في ظل تدفق المعلومات الحاصلة (Lin,2017).

وعلى صعيد اخر تعتبر التربية الإسلامية هي أساس الصلاح، لذا لا بد أن يتجه الإصلاح أول ما يتجه إلى أساليب تدريس التربية الإسلامية، حيث إن الجهود لا تزال تبذل للوصول إلى الهدف في إيجاد الإنسان الصالح العابد وفق منهج الله، إن طريقة الإسلام في التربية تتجه إلى معالجة الإنسان كله معالجة شاملة لا تترك منه شيء، وبذلك فهي لم تتخذ طريقة واحدة في تربية أبنائها، بل اتخذت وسائل وأساليب كثيرة راعت فيها خصائص النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلم، وتتنوع أساليب تدريس التربية الإسلامية فوجد منها الأسلوب القصصي وأسلوب الحوار والمناقشة والتدريب العملي والترغيب والترهيب، ومع أن معلم التربية الإسلامية هو العنصر الأساسي في الموقف التعليمي وهو المحرك لدوافع المتعلمين وهو موجه ومثير لأفكارهم والمشكّل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب التدريس المتنوعة والتي من خلالها يمارس الأساليب التي اهتم بها القرآن الكريم في تربية المسلمين وجاءت التربية الحديثة لتؤكد على مراعاة نظريات التعلم من خلال مشاركة المتعلم الإيجابية في العملية التعليمية(حماد، ٢٠١٤)

مشكله الدراسة

يعتبر تعليم التربية الإسلامية من أهم المواد التي يتم تدريسها في المدارس الفلسطينية، كونها نابعه ومفصلة لديننا الإسلامي الحنيف، ونظراً للأوضاع التي كانت سائدة خلال جائحة كورونا فقد احدثت نقلة نوعية في نظام التدريس، فانقل من النظام الوجيه الى النظام الالكتروني عن بعد، واستمر هذا النظام من التعليم ما يقارب السنه، ومن ثم احدث نظام التعلم المدمج وخلال العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢ رجع التعليم الالكتروني الى وجاهي وتم تطبيق التعليم الالكتروني بصورة قلبية، وكون الباحث متخصص في مجال التربية الإسلامية فقد لاحظ وجود بعض المعلمين يتجهون الى التعليم عن بعد وبعضهم الآخر يتجه نحو أنماط التي يفضلها معلمو التربية الإسلامية في التدريس ولذلك فقد تكم مشكلة هذه الدراسة في الاجابة على الاسئلة الأتية:

١. ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا؟
٢. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير النوع الاجتماعي؟
٣. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير سنوات الخبرة؟
٤. هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير المؤهل العلمي.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في انها تناولت اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حيث تطرقت هذه الدراسة الى تفسير المصطلحات المبهمة في هذه الدراسة كالتعليم الإلكتروني وكذلك مواد التربية الإسلامية ووضحت المقصود بما بعد جائحة كورونا، كما وان هذه الدراسة تعد اثراء للمكتبة العربية في مجال التعليم الإلكتروني وكذلك اساليب التدريس التي تتعلق بمعلمي التربية الإسلامية، وتعتبر هذه الدراسة مهمة للمدرسين بشكل عام ولمدرسي التربية الإسلامية بشكل خاص كونها وجهة الباحثين حول الاستخدام الامثل للتعليم الإلكتروني، كما وان هذه الدراسة ستوجه الباحثين في اختيار العديد من الدراسات والتي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف الى

1. اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا.
2. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير النوع الاجتماعي.
3. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير سنوات الخبرة.
4. التعرف اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير المؤهل العلمي.

حدود الدراسة

ستقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

الحدود البشرية: تتكون من جميع معلمي التربية الإسلامية.

الحدود المكانية: مدارس محافظات شمال الضفة الغربية.

الحدود الزمانية: تمت هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من العام ٢٠٢١-٢٠٢٢.

مصطلحات الدراسة

الاتجاه: هي مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو مجال تكنولوجيا التعلم عن بعد بالرفض أو القبول أو التردد، ويقاس الاتجاه نحو مجال تكنولوجيا التعلم عن بعد إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجابته ل فقرات مقياس (احمد، ٢٠٢١).

التعليم الإلكتروني: هي عملية تعليمية تتم من خلال الاجهزة الالكترونية من خلال الهواتف المحمولة أو أجهزة الكمبيوتر، سواء من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة، وتتيح هذه العملية للمتعلم التعلم في أي وقت وفي أي مكان وتكون اما عن بعد او في الفصل الدراسي(غرايبه، ٢٠٢٢).

مواد التربية الإسلامية: هي عبارة عن نظام متكامل من الحقائق والمعايير والقيم الاسلامية الثابتة والخبرات الانسانية المتغيرة والتي يجمعها منهاج متكامل وتقدمها المدرسة بقصد اوصول الطلبة الى درجات عيا من الكمال الذي هياهم الله له(المالكي وحريري، ٢٠٢١)

١. **ما بعد جائحة كورونا:** يعرفها الباحث على انها الفترة التي انتهت بها التعلم الإلكتروني بشكل كامل والانتقال الى التعليم الوجيه بصورة اكبر وتعد هذه الفترة بداية العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢.

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على العديد من الدراسات العربية والاجنبية لاحظ ان هناك دراسات قلة والتي تناولت التعليم الإلكتروني ما بعد جائحة كورونا ومعلمي التربية الاسلامية فقد قام الباحث بإدراج مجموعه من الدراسات السابقة الحديثة والتي كانت اقرب الى موضوع الدراسة الحالية:

دراسة باهجان (Bahjan, 2022)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل التي يمكن في ضوءها تفسير اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام التعلم الإلكتروني في الهند، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨٥) معلماً ومعلمه، حيث قام الباحث بإعداد استبيان مكونه من (٤٥) فقرة مقسمة الى اربعة مجالات، وبعد توزيعها على عينة الدراسة تم وادخالها الى الحاسب الإلكتروني ومعالجتها احصائياً باستخدام (SPSS) وأوضحت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام التعلم الإلكتروني حسب كتغير الجنس، والتخصص. الا انه ظهر وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات معلمي المدارس نحو استخدام التعلم الإلكتروني حسب لمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي.

ابو جراده ونصار (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلم ومعلمة، وبعد تحليل النتائج كشفت نتائج الدراسة أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وأوصى الباحثان بعقد ورشات عمل تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المعلمين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع.

دراسة جالوسي (٢٠٢١)، (Jalosy)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الإلكتروني، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام استبانة كاداه للدراسة مونه من (٤٥) فقرة وزعت على عينة مكونه من (١٨٠) معلم ومعلمة وتم معالجتها احصائياً وتبين ان اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الإلكتروني كانت كبيرة، كما اظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند نحو اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، التخصص.

دراسة الثقفى (٢٠٢١)

هدفت الدراسة الحالية إلى الوقوف على اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو استخدام باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جانحة كورونا وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على استبانته، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج هي من خلال استجابات عينة الدراسة وجد أن اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جاء بمستوى تقييمي متوسط، كما تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمي التربية الاسلامية نحو التعليم عن بعد يعزى إلى مجموعات الخبرة، وان هناك فروق دالة احصائياً في اتجاهات معلمي التربية الاسلامية نحو التعليم عن بعد لصالح المعلمات.

دراسة المزيون (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجيزة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلم ومعلمة يدرسون التربية الإسلامية تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتم استخدام المنهج الوصفي، معتمداً على استبانة وتم توزيعها وتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) وكانت اهم النتائج ان الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجيزة كانت متوسطة، وتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد في محافظة الجيزة تبعاً لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

دراسة بن شلوان (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية في مدينة الرياض نحو التعلم التكييفي، وبلغ حجم العينة ٣٢٦ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الجامعية وتراوحت أعمارهم بين ١٨ - ٣٥ سنة. واستخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها باستخدام استبيان تم تصميمه. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لطلبة الجامعة السعودية الإلكترونية نحو نظام (Education Frist EF) المستخدم لتدريس مقرر اللغة الإنجليزية للسنة التحضيرية. وأشارت التوصيات إلى زيادة الدعم الفني لحل مشاكل أعطال.

دراسة المطيري (٢٠٢١)

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبا وطالبة ، وتم استخدام أداة الاستبانة ، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا جاء بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص وجاءت الفروق لصالح الأدبي، وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية مناسبة لتطبيق استراتيجية التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الثانوية.

دراسة افيف (Afeef, 2019)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات معلمي الشريعة الاسلامية في مدارس طهران نحو التعلم الالكتروني ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي معتمدا على استبانته مكونه من (٤٢) فقرة، كما وتم اختيار عينة عشوائية مكونه من (١٢٦) معلما ومعلمة، وتم جمع الاستبانات ومعالجتها احصائيا باستخدام (SPSS)، وكانت اهم النتائج ان اتجاهات معلمي الشريعة الاسلامية في مدارس طهران نحو التعلم الالكتروني كانت كبيرة، وظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات معلمي الشريعة الاسلامية في نحو التعلم الالكتروني تعزى لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، سنوات الخبرة.

منهجية الدراسة:

من اجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الميداني والذي يعرف و طريقة لدراسة الظواهر أو المشكلات العلمية من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية، ومن ثم الوصول إلى تفسيرات منطقية لها دلائل وبراهين تمنح الباحثان القدرة على وضع أطر محددة للمشكلة، ويتم استخدام ذلك في تحديد نتائج البحث.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الاسلامية في فلسطين خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، وقد تم اختيار منهم عينة عشوائية بحجم (١١٠) طالباً وطالبة، وزعت عليهم استبانة استرد منها (١٠٠) استبانة صالحة للتحليل، وفيما وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة:

الجدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	52	52
	انثى	48	48
	المجموع	100	100.0
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	72	72
	دراسات عليا	28	28
	المجموع	100	100.0

أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) وذلك بعد مراجعة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع تم اعداد استبانة مكونه من (٤٠) فقرة انقسمت الى اربعة مجالات، وقد تضمنت الاستبانة قسمين القسم الأول البيانات التعريفية، أما القسم الثاني فنضمن بيانات متغيرات الدراسة، وقد صممت على أساس مقياس ليكرت (Likert Scale) خماسي الأبعاد، وقد بنيت الفقرات بالاتجاه الإيجابي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يأتي: موافق بشدة: خمس درجات، وموافق: أربع درجات، ومحايد: ثلاث درجات وغير موافق: درجتان، وغير موافق إطلاقاً: درجة واحدة .

صدق الأداة:

لقد تم التحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ذات الاختصاص والخبرة في العلوم التربوية، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقرات الاستبانة وذلك بالحذف والتعديل واقتراح فقرات جديدة ومناسبة الأداة لموضوع الدراسة، وبناء على ملاحظات المحكمين تم تعديل أداة الدراسة فأصبحت بصورتها النهائية مكونة (٤٠) فقرة، وبناءً على ذلك فان الأداة تتمتع بصدق المحتوى.

ثبات الأداة:

من استخراج معامل الثبات قام الباحثان باستخدام معادلة الفا كرونباخ فقد بلغ معامل الثبات على المجال الاول (0.78)، والمجال الثاني (0.88)، والمجال الثالث (0.89) والدرجة الكلية بلغت (0.92) وهذه القيم التي تم التوصل إليها تعتبر معامل ثبات مناسب وتفي بغرض الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

وبعد جمع البيانات وتميزها ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS ، فقد استخدم الباحثان التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ الفاء، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي.

نتائج اسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة التعرف على اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا ومن اجل تحقيق ذلك استخدم الباحث استبانة مؤلفة من (40) فقرة تم توزيعها على عينة مؤلفة من (100) من معلمي التربية الاسلامية ، ولتفسير نتائج الدراسة استخدم الباحثان المتوسطات الحسابية التالية:

- من 4.2 درجة تطبيق كبير جداً.
- اقل من 4.2-3.40 درجة تطبيق كبير.
- اقل من 3.40-2.60 تطبيق متوسط.
- اقل من 2.60-1.80 تطبيق قليل.
- اقل من 1.80 تطبيق قليل جداً.

السؤال الأول: ما اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا؟

ومن اجل الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الأداة، والجدول (2) يوضح ذلك :

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بفقرات اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	١٧	تفاعل المعلم مع التعليم الإلكتروني	٣.٨٦	٠.٦٥١	كبيرة جدا
٢	٩	تفاعل الطلبة مع المعلم التعليم الإلكتروني	٣.١٠	٠.٤٩٩	متوسطة
٣	١٣	التقييم عبر برنامج التعليم الإلكتروني	٣.٢٢	٠.٧٣٢	متوسطة
		الدرجة الكلية	٣.٣٩	٠.٢١٦	كبيرة

يتضح من خلال البيانات في الجدول السابق أن اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا كانت كبيرة حيث تراوحت اتجاهاتهم ما بين الكبيرة والمتوسطة حيث كانت المتوسطات الخاصة بها ما بين (٣.١٠-٣.٨٦) كما وبلغت الدرجة الكلية عليها (٣.٣٩) وهذا ما يؤكد ان اتجاهات معلمي التربية الإسلامية في فلسطين نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا كانت متوسطة، أي ان معلمي التربية الإسلامية في المدارس الفلسطينية كانت اتجاهاتهم نحو تطبيق التعليم الإلكتروني ما بعد جائحة كورونا متوسطة وليست كبيرة أي ان هناك قسم منهم متجهين نحو التعلم الإلكتروني والقسم الاخر متجهين نحو التعلم الوجيهي، وتتفق هذه النتيجة مع كل من دراسة المزيون (٢٠٢١) والتي اكدت ان الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجيزة كانت متوسطة، و دراسة النقي (٢٠٢١) التي اشارت الى ان اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية جاء بمستوى تقييمي متوسط، ودراسة المطيري (٢٠٢١) والتي أشارت إلى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوي في منطقة الفروانية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة. واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جالوسي (Jalosy، 2021) والتي اشارت الى ان اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الإلكتروني كانت كبيرة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير النوع الاجتماعي؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي فقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف اذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير النوع الاجتماعي

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	ذكر	52	3.32	0.321	١.١١٠	٠.١٢
	انثى	48	3.46	0.431		

* (دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$))

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير النوع الاجتماعي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠.١٢) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير النوع الاجتماعي، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان اتجاهات الذكور والاناث مع معلمي التربية الاسلامية موحدة كون نظام التعليم الذي يمارسه المعلمون موحداً، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جالوسي (٢٠٢١، Jalosy) التي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند نحو اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس، ودراسة المزيون (٢٠٢١) التي اشارت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد في محافظة الجيزة تبعاً لمتغير الجنس، واختلفت مع نتائج دراسة الثقفي (٢٠٢١) التي اشارت الى ان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠.٠١) في اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الاسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية لصالح المعلمات، ودراسة افيلف (٢٠١٩، Afeef) والتي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات معلمي الشريعة الاسلامية في نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير المؤهل العلمي؟

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال والمتعلقة بمتغير النوع الاجتماعي فقد استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين والجدول (٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للتعرف اذا كان هناك فروق في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير المؤهل العلمي

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي	بكالوريوس فأقل	72	3.35	0.23735	-1.683	0.15
	دراسات عليا	28	3.43	0.18263		

* (دال إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$))

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير المؤهل العلمي، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.15) وهذه القيمة اكبر من (0.05) وتؤكد هذه النتيجة إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو التعليم الإلكتروني بعد جائحه كورونا حسب متغير المؤهل العلمي، ويفسر الباحث هذه النتيجة الى ان نظام التعليم الإلكتروني في كافة المدارس تم تطبيقه بنفس النظام وبغض النظر عن مؤهلات المعلمين وبالتالي فان نظره المعلمين واتجاهاتهم سواء كانوا من حملة البكالوريوس ام من حملة الدراسات العليا موحدة، وانفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة جالوسي (2021، Jalosy) التي اكدت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند نحو اتجاهات معلمي المدارس الثانوية في لوس انجلوس نحو استخدام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة المزيون (2021) التي اشارت الى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة نحو الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد في محافظة الجيزة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ودراسة افيلف (2019، Afeef) والتي اشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية نحو اتجاهات معلمي الشريعة الإسلامية في نحو التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

التوصيات

وبناء على نتائج الدراسة خرجت هذه الدراسة بجملة من التوصيات كانت على النحو الاتي:

١. العمل على دعم التعليم الالكتروني من خلال قيام الدولة بتبني كافة المصروفات التي يحتاجها هذا النوع من التعليم.
٢. عقد ورشات عمل من اجل تقديم التنقيف المناسب لمدرسي التربية الإسلامية فيما يتعلق بالتعليم الالكتروني.
٣. ضرورة اجراء المزيد من الدراسات والتي تتناول التعليم الالكتروني ما بعد جائحة كورونا.
٤. الاستفادة من تجربة الدول في التعليم الالكتروني من بعد جائحة كورونا والعمل على وضع الحلول التي تناسب معلمي التربية الاسلامية.
٥. اجراء دراسات مقارنة بين التعليم الالكتروني ما قبل واثاء وما بعد جائحة كورونا.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

التقفي، مهديه (٢٠٢١) اتجاهات معلمي ومعلمات التربية الإسلامية نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ظل جائحة كورونا-Covid 19 بمنطقة الباحة، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، ٤٥(٢) ١١٧-١٦٠.

المطيري، بدي (٢٠٢١) فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، ٢٧(٢)، ١١٧-١٤٣.

بنشلوان، مي (٢٠٢١) دراسة اتجاهات طلبة الجامعة السعودية الإلكترونية في مدينة الرياض نحو التعلم التكيفي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥(٩)، ١٢٢-١٤٣.

احمد، اسماء (٢٠٢١) اتجاهات معلمي التربية الخاصة أثناء وقبل الخدمة نحو التعلم الرقمي لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة العلمية للتربية الخاصة، ٣(١) 122-152.

المزيون، نهاد (٢٠٢١) الاتجاه نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد لدى معلمي التربية الإسلامية في محافظة الجيزة، مجلة جامعة سوهاج، ٧(٣)، ١٠٩-١٢٧.

ابو جراده، خليل ونصار، عصام (٢٠٢١) واقع التعليم الإلكتروني في مدارس المرحلة الأساسية بمديرتي التربية والتعليم شمال وشرق غزة في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية، مجلة المعلم، ١(١٠)، ٣٧-٦٦.

المالكي، جوهرة و حريري، رنده (٢٠٢١) معوقات تطبيق التقويم الواقعي في مواد التربية الإسلامية للمرحلة الابتدائية بالمدارس الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥(١٩)، ١١٧-١٥٦.

غرايبه، عمر (٢٠٢٢) تقييم فاعلية منصة درسك من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة عمان العربي: سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٧(١)، ١٠٢-١٢٤.

حماد، شريف(٢٠١٥) أساليب تدريس التربية الإسلامية الشائعة التي يستخدمها معلمو التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا بمحافظة غزة ومبررات استخدامها، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٢(٢) ٥٠٣ - ٥٢٩.

المواضية، رضا والزعبي، طلال (٢٠٢٠). اتجاهات اعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية. ٢٠(١). ٣٨-٤٨.

المراجع الاجنبية

- Lin,y.w., tseng, c.l. & chiang, p.j. (2017), the effect of blended learning in mathematics course, *eurasia journal of mathematics science and technology education*, 13(3): 741-770.
- Afeef.H(2021) Attitudes of Islamic Sharia teachers in Tehran schools towards e-learning ,*Academy of Educational Leadership Proceedings* . 53-45 :(7)12
- Jalosy,H (2021) Attitudes of secondary school teachers in Los Angeles towards the use of e-learning, *British Dental Journal* ,, 492-487 :(8)196
- Bahjan,M(2022) Attitudes of secondary school teachers in India towards the use of e-learning,*Pacific Education Review* . 26-12 :(1)8
- Garrison, a. (2018). Using the internet in teaching: the views of practitioners .a survey of the views of secondary school teachers in sheffield, uk. *British journal of educational technology*, 36 (2): 255-280.